الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/50/159
28 February 1996

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/50/L.59/Rev.1)]

٥٠/١٥٩ - الحالة في بوروندي

إن الجمعية العامة،

إذ تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام المؤرخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥[١]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الدور الناجع الذي يقوم به الأمين العام وترحب بالمهمة التي أنجزها ممثله الخاص لبوروندي،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود الجديرة بالثناء التي بذلها الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وممثله الخاص،

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الإقليمي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى في بوجمبورا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، وفقا للقرار CM/Res.1527 (LX)، لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ٤٨/١١٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ الذي يؤكد ضرورة تعبئة المساعدة للاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا،

(١) A/50/541 و Add.1.

وإذ تـُقر بأهمية المهمتين اللتين قـام بهمـا فـي آب/أغسطس ١٩٩٤ وشباط/فبراير ١٩٩٥ وفدا مجلس الأمـن، وبأهميـة البيانين اللذين أدلى بهمـا رئيس مجلس الأمـن فـي ٩ آذار/مارس ١٩٩٥[٢]، وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥[٣] بشأن الحالة في بوروندي،

وإذ تـُقر أيضا بما تبذله منظمة الوحدة الافريقية ورئيسها الحالي من جهود لمساعدة بوروندي في استعادة السلم، والثقة، والاستقرار،

وإذ تـُقر كذلك بأهمية الدور الذي تضطلع به بعثة منظمة الوحدة الافريقية في بوروندي، وإذ تؤكد الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتنسيق جهودهما في معالجة الحالة في بوروندي،

وإذ ترحب بالاتفاق الذي وقعه في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وحكومة بوروندي بشأن تنفيذ برنامج ضخم لتقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان، تشكل عناصره المختلفة جزءا من العمل الوقائي الذي يسانده المجتمع الدولي،

وإذ تـُقدر ما يبذله مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان من جهود لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في بوروندي، وخاصة بإنشاء مكتب لمركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، وبحشد التعاون الدولي سعيا لإقرار السلم والأمن في بوروندي،

وإذ تكرر تأكيد الأهمية الخاصة لاتفاقية الحكم الموقعة في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤،

وإذ ترحب بالمفاوضات البنـّاءة بين الأطراف الموقعة على اتفاقية الحكم، والتي تمخضت عن تشكيل حكومة ائتلافية في ١ آذار/مارس ١٩٩٥،

وإذ تعرب عن أسفها الشديد لأعمال التخريب والعنف والنهب التي تقوم بها جماعات إرهابية مسلحة وميليشيات مسلحة ضد السكان الأبرياء، مما يعرض للخطر الشديد سلم المدنيين،

وإذ ترحب بالرسالة المشتركة التي وجهها رئيس جمهورية بوروندي ورئيس وزرائها إلى الأمين العام، وإذ تدين ما تبثه محطة إذاعة "صوت الديمقراطية - إيجوي راي أبانياجيهوغو"، وكذلك المحطات الإذاعية الأخرى من برامج تحرض على الكراهية العرقية في بوروندي،

---

(٢) S/PRST/1995/10.

(٣) S/PRST/1995/13.

وإذ تؤكد أهمية التعاون بين جميع الأطراف في بوروندي من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان،

وإذ تحيط علما بالإعلان المتعلق ببوروندي الذي اعتمده المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، المعقود في كرتاخينا دي انديا‌س، كولومبيا، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥[٤]،

وإذ ترحب بإنشاء اللجنة الدولية للتحقيق في بوروندي، بموجب قرار مجلس الأمن ١٠١٢ (١٩٩٥) المؤرخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٥، بالولاية المنوطة بها في الفقرة ١ من ذلك القرار،

وإذ ترحب أيضا بالإعلان الذي اعتمده في القاهرة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، رؤساء دول منطقة البحيرات الكبرى[٥] بمساعدة الرئيسين جيمي كارتر وجوليوس نيريري والأسقف ديزموند توتو،

١ - تهنئ الأحزاب السياسية المنتمية للتجمع الموالي للرئيس والأحزاب السياسية المنتمية للمعارضة البوروندية على ما أسفر عنه حوارها وعملها المتضافر من تشكيل حكومة ائتلافية تمثل مختلف الآراء؛

٢ - تطلب إلى جميع الجهات الضامنة لاتفاقية الحكم أن تكفل تطبيق الاتفاقية تطبيقا كاملا ومحايدا لصالح الجميع؛

٣ - تشجع مرة أخرى جميع الأطراف في هذه الاتفاقية وبروتوكولاتها الإضافية على التقيد بها بدقة؛

٤ - تحث جميع الأحزاب السياسية، والقادة العسكريين، ووسائط الإعلام، والمجتمع المدني على نبذ قوى التطرف، وعلى رفض جميع أشكال التطرف أو التعصب العرقي أو السياسي، وعلى تسوية خلافاتها عن طريق التفاوض والحوار، وعلى توحيد صفوفها من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان؛

٥ - تعرب عن اقتناعها بضرورة زيادة العمل الوقائي في بوروندي دون إبطاء، وخاصة عن طريق وجود خبراء في حقوق الإنسان، وعن طريق برامج تدريبية في مجال حقوق الإنسان، وذلك بالتعاون الكامل مع حكومة بوروندي؛

---

(٤) انظر A/50/752-S/1995/1035.

(٥) S/1995/1001، المرفق.

٦ - تحث بقوة الشعب البوروندي كافة على التعاون مع الحكومة الائتلافية ومع قوى الأمن من أجل تعزيز المصالحة الوطنية ومكافحة كل أشكال التطرف، ولا سيما من قبل الجماعات الارهابية المسلحة والميليشيات المسلحة؛

٧ - تدين كل من يعتدي في داخل أو خارج البلد على السكان الأبرياء ويسلح المتطرفين، وينتهك، بلا روية، حقوق الإنسان، ويُخل بشكل خطير بالسلم والأمن الوطنيين؛

٨ - تطلب إلى جميع الأطراف تهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والمشردين داخليا؛

٩ - تدين أيضا الهجوم الذي شنته الميليشيات في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥ في مقاطعة سيبيتوكي على بعثة منظمة الوحدة الأفريقية في بوروندي، وأسفر عن مقتل مراقب عسكري تابع لتلك المنظمة؛

١٠ - تؤيد القرار CM/Res.1582 (LXII) المتعلق ببوروندي، والذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية والستين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥[٦]؛

١١ - تؤيد أيضا الإعلان المتعلق ببوروندي والذي اعتمده رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في كرتاخينا دي انديا‌س، كولومبيا، في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥؛

١٢ - تطلب إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وإلى المنظمات الدولية أن تتعاون مع حكومة بوروندي وسائر حكومات المنطقة في تحديد وإزالة المحطات الإذاعية التي تحرض على الكراهية وتشجع على ارتكاب أعمال إبادة الأجناس؛

١٣ - تدعو جميع الشركاء السياسيين إلى تنظيم مناقشة قومية، بموجب اتفاقية الحكم، تتناول المشاكل الرئيسية للبلد بغية إبرام ميثاق وطني واعتماد دستور يتواءم مع المتطلبات الاجتماعية - السياسية الراهنة؛

١٤ - تؤيد المهمة التي أسندت إلى اللجنة الدولية للتحقيق في بوروندي، وفقا لولايتها بموجب قرار مجلس الأمن ١٠١٢ (١٩٩٥)، بوصف ذلك خطوة هامة في سبيل القضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب؛

---

(٦) انظر A/50/647، المرفق الأول.

١٥ - تشجع المجتمع الدولي وحكومة بوروندي على تنفيذ مختلف توصيات خطة العمل التي اعتمدها المؤتمر الإقليمي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى، المعقود في بوجمبورا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥؛

١٦ - تناشد بقوة الدول الموقعة على إعلان القاهرة بشأن منطقة البحيرات الكبرى المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ أن تتقيد بدقة بالالتزامات الواردة في ذلك الاعلان والتي تستهدف إيجاد الحلول الملائمة من أجل القضاء على الصراعات الاجتماعية - السياسية السائدة حاليا في ذلك الجزء من أفريقيا؛

١٧ - تشجع الأمين العام على مواصلة اتصالاته بغية التبكير بعقد المؤتمر الإقليمي المعني بالأمن والاستقرار والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا الوسطى، وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، وبمشاركة جميع بلدان المنطقة؛

١٨ - تكرر نداءها العاجل إلى المجتمع الدولي لكي يواصل جهوده من أجل تعبئة الموارد السياسية والدبلوماسية، والبشرية، والاقتصادية، والمالية، والمادية، من أجل مساعدة بوروندي على إيجاد تسوية نهائية للأزمة التي تواجهها منذ ما يزيد على سنتين؛

١٩ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى مواصلة المساعي التي يقوم بها كل منهما والتي يكمل بعضها بعضا، والرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفعالة في بوروندي، وترحب بصفة خاصة بالدور الإيجابي الذي تؤديه بعثة مراقبي منظمة الوحدة الأفريقية؛

٢٠ - تعرب عن أملها في أن يجري الأمين العام للأمم المتحدة مشاورات مع الحكومة البوروندية، وفقا للإجراءات المعتادة، بهدف تعيين ممثل خاص، في أقـــرب وقت ممكن، تتوفر فيه جميع الشروط، ولا سيما المعرفة العميقة بالأوضاع الاجتماعية - السياسية في بوروندي؛

٢١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون "الحالة في بوروندي".

الجلسة العامة ٩٨
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥